46 - (1844) حدثنا زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم (قال إسحاق أخبرنا وقال زهير حدثنا جرير) عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبدالرحمن بن عبد رب الكعبة قال .
عليه مجتمعون والناس الكعبة ظل في جالس العاص بن عمرو بن عبدا فإذا المسجد دخلت Y فأتيتهم فجلست إليه فقال كنا مع رسول ا A في سفر فنزلنا منزلا فمنا من يصلح خباءه ومنا من ينتضل ومنا من هو في جشره إذ نادى منادي رسول ا A الصلاة جامعة فاجتمعنا إلى رسول ا A فقال (إنه لم يكن نبي قبلي إلا كان حقا عليه أن يدل أمته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم وإن أمتكم هذه جعل عافيتها في أولها وسيصيب آخرها بلاء وأمور تنكرونها وتجيء فتنة فيرقق بعضها بعضها وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه فمن أحب أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن با واليوم الآخر وليأت إلى الناس الي يحب أن يؤتى إليه ومن بايع إماما فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه إن استطاع فإن جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر) فدنوت منه فقلت أنشدك ا آنت سمعت هذا من رسول ا A ؟ فأهوى إلى أذنيه وقلبه بيديه وقال سمعته أذناي ووعاه قلبي فقلت له هذا ابن عمك معاوية يأمرنا أن نأكل أموالنا بيننا بالباطل ونقتل أنفسنا وا يقول { يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن ا كان بكم رحيما } [4 / النساء / 29] قال فسكت ساعة ثم قال أطعه في طاعة ا واعصه في معصية ا .

[ش (ومنا من ينتضل) هو من المناضلة وهي المراماة بالنشاب .

(في جشره) هي الدواب التي ترعى وتبيت مكانها .

(الصلاة جامعة) هي بنصب الصلاة على الإغراء ونصب جامعة على الحال .

(فيرقق بعضها بعضا) هذه اللفظة رويت على أوجه أحدها وهو الذي نقله القاضي عن جمهور الرواة يرقق أي يصير بعضها رقيقا أي خفيفا لعظم ما بعده فالثاني يجعل الأول رقيقا وقيل معناه يشبه بعضه بعضا وقيل يدور بعضها في بعض ويذهب ويجيء وقيل معناه يسوق بعضها إلى بعض بتحسينها وتسويلها والثاني فيرقق والثالث فيدقق أي يدفع ويصب والدفق هو الصب .

(وليأت إلى الناس الذي يحب أن يؤتى إليه) هذا من جوامع كلمه A وبديع حكمه وهذه قاعدة مهمة فينبغي الاعتناء بها وإن الإنسان يلزم أن لا يفعل مع الناس إلا ما يحب أن يفعلوه معه]